

**فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية
من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها**

**الباحثة / أمنية عبدالله هلال
معلمة دراسات اجتماعية**

إشراف

أ.د/ أمير إبراهيم أحمد القرشي

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية - جامعة حلوان

أ.م.د/ كريمة طه نور عبد الغني

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد

كلية التربية - جامعة حلوان

ملخص الدراسة :

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها .

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، حيث أعدت الباحثة استبانة فاعلية التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين (١) حيث تكونت الاستبانة من (٤٠ فقرة) موزعة على (٥ محاور أساسية) ، وأعدت الباحثة أيضًا استبانة فاعلية التعليم المدمج من وجهة نظر التلاميذ (٢) بحيث تكونت الاستبانة من (٣٢ فقرة) موزعة على (٣ محاور أساسية) .

وقد أجريت تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م) على عينة قوامها (٤٥ تلميذًا) من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من محافظة القاهرة - إدارة حلوان التعليمية، مدرسة الشمس الخاصة، وعينة من معلمين المرحلة الابتدائية قوامها (٣٥ معلمًا) في محافظة القاهرة - إدارة حلوان التعليمية.

ولقد توصلت الباحثة بعد تفريغ نتائج الاستبيانات إلى: أن معظم المعلمين يرون أن التعليم المدمج له فاعلية كبيرة في إثراء مادة الدراسات الاجتماعية وتيسر مهمهم ويساعدهم علي تحقيق الأهداف المرجوة وإزالة الجمود والغموض من مادة الدراسات الاجتماعية، وأن معظم التلاميذ يفضلون التعليم المدمج لأنه زاد من تفاعلهم وتعاونهم أثناء الحصة واستيعابهم لمادة الدراسات الاجتماعية وأنه يطور من مهاراتهم التكنولوجية .

وهذا يدل علي فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية:

التعليم المدمج

(١) ملحق (١) استبانة المعلمين لقياس فاعلية التعليم المدمج من وجهة نظرهم.

(٢) ملحق (٢) استبانة التلاميذ لقياس فاعلية التعليم المدمج من وجهة نظرهم .

Abstract

The research aims to identify the effectiveness of education teaching social studies, Where she prepared a questionnaire of the effectiveness of blended education from the point of view of teachers. The research aims to identify the effectiveness of education teaching social studies.

Where she prepared a questionnaire of the effectiveness of blended education from the point of view of teachers. It consists of 40 paragraphs (10 main axes) The researcher prepared a questionnaire that blended education has a great effectiveness in enriching social studies subject, facilitating their tasks, and helping them achieve the desired goals and removing stagnation and ambiguity from social studies subject, and that most students prefer blended education because it increased their interaction and cooperation during The class and their absorption of the subject of social studies and it develops their technological skills questionnaire on the effectiveness of blended learning from the students' point of view. The questionnaire consisted of 32 items (distributed on 3 axes) The research experiment was conducted during the second semester of the year (2022/2023)

The researcher, after unpacking the results of the questionnaires, concluded that: Most teachers believe

This indicates the effectiveness of blended learning in teaching social studies.

Keywords :

blended learning

مقدمة

إن التعليم هو أساس تقدم ورقي وازدهار الشعوب، فإذا تطور التعليم تطورت الأمة ، وبما أننا في عصر تتصارع فيه المعارف و المهارات التكنولوجية و في ظل التقدم التكنولوجي الذي أثر علي جميع الميادين المختلفة بما فيها ميدان التربية والتعليم، فيجب الاهتمام بالمجال التكنولوجي وتوجيه نظر العاملين في مجال التربية والتعليم بأهمية دمج المستحدثات التكنولوجية في المدارس المختلفة .

فالطرق التقليدية لم تعد قادرة علي مواجهة تحديات التربية والطرق المستحدثة في المناهج وطرق التدريس ،فاتباع الطرق الحديثة والتكنولوجية في جميع المجالات عامًا و التعلم خاصًا أصبح أمر ضروري وهام وأصبح من الأساسيات، ولذلك كان التفكير في طرق جديدة وواقعية ومناسبة لمجتمعنا لإدخال وتفعيل التكنولوجيا وتوظيفها أثناء التعليم، وهي هدف أساسي ومهم من أهداف مادة الدراسات الاجتماعية .

ولذلك فإن التعليم المدمج مطلب ضروري خلال تلك المرحلة ، وذلك من خلال دمج أساليب التعليم الإلكتروني في عملية التعليم التقليدي من أجل تحسين مخرجات التعليم ، ولذلك فإن تقديم وممارسة أنشطة قائمة علي التعليم المدمج سوف يؤدي إلى فاعلية عملية التعليم، ومن هذا المنطلق يمكننا إعداد تلاميذ لديهم قدرات عقلية متميزة قادرة علي التفكير ومواكبة متطلبات العصر الحالي.

ولكي تواجه مناهج الدراسات الاجتماعية التقدم والانفجار المعرفي يجب أن يصاغ المحتوى التعليمي ويدرس بعيدًا عن الحشو المعرفي بل نقوم باستخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية لإضفاء التفاعل و الحيوية والمشاركة في مناهج الدراسات الاجتماعية .

ويمكن أن تساعد الأنشطة القائمة على التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية في تعزيز التفاعل بين الطلاب فيما بينهم عن طريق التواصل كما تعطي فرصة للتلاميذ للوصول إلى المحتوى بسهولة ويسر و للوصول إلى أهداف النشاط التعليمي.

وإن استخدام الأنشطة الإثرائية القائمة على التعليم المدمج بما تحتويه من صور وأغاني وفيديوهات والغاز وقصص وألعاب تعليمية وغيرها من المصادر تساعد المتعلمين على تحقيق أفضل فهم للمادة التعليمية وتساعدهم على تنمية التفكير لدى التلاميذ وتساعد على المرونة والتفاعل خلال الأنشطة الإثرائية .

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

وتعد مادة الدراسات الاجتماعية أكثر المناهج المهتمه بتشكيل ثقافة الفرد وتنمية مهاراته وذلك لأنها من أكثر المواضيع ارتباطاً بالمجتمع ولأنها ترصد وتعالج ظواهر وأبعاد اجتماعية وسياسية واقتصادية وبما أن من أهم القضايا اليوم ومتطلبات العصر هو التقدم التكنولوجي والثورة المعلوماتية فلا بد أن تواكب مادة الدراسات الاجتماعية العصر وذلك عن طريق استخدام وإدخال التعليم المدمج ودمجة في مادة الدراسات الاجتماعية سواء عن طريق أنشطة متنوعه - فيديو هات - تقييمات إلكترونية وغيرها من الطرق التي يمكن من خلالها استخدام التعليم المدمج .

حيث تسود التفاعلات الإنسانية داخل بيئة التعليم المدمج ويؤدي إلى تحقيق الأهداف المطلوبة وكذلك يساعد التعليم المدمج على النمو المهني لمعلم الدراسات الاجتماعية ويساعده على رسم طرق واستراتيجيات تساعد على تحقيق أهداف التعلم وإتقانها .

وكذلك التقويم في ضوء التعليم المدمج يزيد من مستوى الدافعية للتلاميذ للتعلم حيث أن التقويم بوضعه الراهن لا يتواكب مع متطلبات التعليم .

وبما أن المعلم والتلاميذ عنصران أساسيان في العملية التعليمية والتعاون بينهما من أهم أسباب تحقيق أهداف العملية التعليمية ولذلك كان ضروري ان نخذ وجهة نظرهم في فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية، وذلك بعد تدريس وحدة من مقرر مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي بالتعليم المدمج حيث أن هذا البحث استكمالاً لبحث - فاعلية أنشطة قائمة علي التعليم المدمج في مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض عادات العقل لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية - الذي قامت الباحثة بتطبيقه عام - ٢٠٢٣ - علي عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

مشكلة البحث :

وتأتي مشكلة البحث من خلال محاولته التعرف علي فاعلية التعليم المدمج في المؤسسات التعليمية من وجهه نظر معلمين الدراسات الاجتماعية والتلاميذ للعمل على أخذ ملاحظاتهم في الاعتبار عند تطبيق استراتيجيات التعليم المدمج لكي تحقق الأهداف المرجوة لأن التعليم المدمج يتم استخدامه بدرجات متفاوتة في المؤسسات التعليمية .

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

١- ما فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهه نظر تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

٢- ما فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين؟

أهداف البحث :

هدف البحث إلي تحقيق ما يلي :

التعرف على وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية وتلاميذ المرحلة الابتدائية فى مدى فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية .

يقتصر البحث علي :

- عينة من معلمين الدراسات الاجتماعية قوامها (٣٥ معلم) من محافظة القاهرة - إدارة حلوان التعليمية.
- عينه من تلاميذ المرحلة الابتدائية - الصف الرابع الابتدائي - محافظة القاهرة (مدرسة الشمس الخاصة) قوامها (٤٥ تلميذ) .

أهمية البحث :

قد يفيد البحث فيما يلي :

- ١- الكشف عن وجهه نظر التلاميذ في التعليم المدمج للاستفادة منها في تطوير الاستراتيجية .
- ٢- الكشف عن وجهه نظر المعلمين في التعليم المدمج للعمل علي تطويرها باعتبارهم من يقوموا بتنفيذ المنهج .

أداتي البحث:

- استبانة لقياس فاعلية التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين .
- استبانة لقياس فاعلية التعليم المدمج من وجهة التلاميذ.

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج اللاتي :

- المنهج الوصفي : اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما توجد في الواقع ويعبر عنها بطريقه كمية وكيفية ، عن طريق جمع

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

المعلومات حول آراء أفراد المجتمع البحث ومن ثم تحليلها وتفسيرها للتعرف
علي فاعلية أنشطة التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر
التلاميذ والمعلمين .

المصطلحات :

التعليم المدمج :

لقد عرفت الباحثة التعليم المدمج بأنه نوع من التعليم الذي يدمج بين الطرق
التقليدية والإلكترونية حيث يقدم للتلميذ مجموعة من الأنشطة التي تدمج بين الأنشطة
التقليدية التي تقام في الصف والأنشطة الإلكترونية، فهي مزيج بين التقليدي
والإلكتروني والتي تؤدي إلى تنمية عادات العقل في مادة الدراسات الاجتماعية .

الإطار النظري :

التعليم المدمج

تعرف كلمة مدمج Blended في اللغة هو تجانس المكونات لكي تصبح شئ
واحد، حيث أن التعليم المدمج هو مزج ودمج بين استراتيجيات و طرق التعلم حتى
تصبح استراتيجية واحدة .

(١) مفهوم التعليم المدمج :

وأشار كل من (كوترل وروبسون) أن التعليم المدمج و استخدام طريقتين أو
أكثر من طرق التدريس بحيث تكون متشاركة وممتزجة معًا مثل الدمج بين التدريس
الصفي و استخدام الإنترنت والحاسب الآلي في التدريس
(Cottrell&Robison:2003).

ويشير (حسن زيتون) إلى التعليم المدمج أنه إحدي أنواع وصيغ التعليم التي
يتمدمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي وتوظف خلاله أثبتت التعلم الإلكتروني
مثل الحاسب الآلي - الإنترنت ، ويلتقي المعلم مع التلاميذ في بعض الأحيان . (حسن
زيتون ، ٢٠٠٥ : ١٧٣)

ولذلك يمكن القول ممكن القول أن المعني الحقيقي للتعلم المدمج يتمثل في أنه دمج
وخط التعليم التقليدي مع التعلم الإلكتروني بكافة أنماطه و مجالاته من أجل تحقيق

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية
من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

أهداف العملية التعليمية ومواكبة التطور التكنولوجي والاستفادة من الإمكانيات
التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية

تعرفه الباحثة إجرائيا كما يلي :

"بأنه نوع من التعليم الذي يدمج بين الطرق التقليدية والإلكترونية حيث يقدم للتعلم
مجموعة من الأنشطة التي تدمج بين الأنشطة التقليدية التي تقام في الصف والأنشطة
الإلكترونية، فهي مزيج بين التقليدي والإلكتروني والتي تؤدي إلى تنمية عادات العقل
في مادة الدراسات الاجتماعية ."

ويوجد العديد من مسميات التعليم المدمج منها :

- التعليم الخليط .
- التعليم الهجين .
- التعليم التكاملي .
- التعليم الثنائي .
- التعليم المشترك .
- التعليم المتمازج .
- التعليم المتعدد المداخل .
- التعليم الإلكتروني الممزوج .
- التعلم التمازجي . (هيثم عبد الستار: . ٢٠١٥ . ٢٦)

(٢) مبررات الحاجة للتعليم المدمج :

التعليم المدمج يعد المجال الأكثر قدرة وفائدة على توصيل المعرفة والخبرة لأنه
يستخدم الأساليب والنظريات التربوية ونتائج التكنولوجيا الحديثة التي تحقق الأهداف
التربوية المطلوبة في العملية التعليمية .

(يحيى عبد الخالق : ٥١٤٣١ ، ٤٠)

وقد أكدت دراسة (Kong & Other: 2010) على فاعلية التعليم المدمج في التعليم
وتحقيقه للأهداف المرجوة حيث تناولت الدراسة خبرة التعلم المدمج في مجال التدريس
و تعلم أحد موضوعات الرياضية في التعليم الابتدائي. وقد هدفت الدراسة إلى إجراء

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية
من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

أنشطة التدريس الموجة بواسطة المعلم والمتعلم المتمركز حول الطالب في بنية التعلم بحجرة الدراسة.

وتشير (وفاء موسى : ٢٠٠٨ ، ١٠٠) أن هناك مبررات عديدة للأخذ بالتعليم المدمج منها :

- ١- قصور مؤسساتنا التعليمية - في الوقت الحالي - عن مواكبة العصر لعدم الاهتمام بإدخال واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم .
 - ٢- قصور استراتيجيات وطرق التدريس المتبعة بوجه عام مما يستدعي إدخال التعليم المدمج لتطوير وتحسين الاستراتيجيات والطرق المستخدمة .
 - ٣- الحاجة لتحقيق الجودة الشاملة وتؤكد أدبيات البحث العلمي على العلاقات الطردية بين إدخال واستخدام التعليم المدمج وبين تحقيق الجودة الشاملة .
 - ٤- تكسب المؤسسات التعليمية بالتلاميذ مما يؤثر على مستوى العملية التعليمية .
 - ٥- ارتفاع تكلفة الإنشاءات والمباني .
 - ٦- التطور الكبير في مجال التقنيات والاتصالات وبصفة خاصة الإنترنت .
 - ٧- الانفجار المعرفي في شتى المجالات .
 - ٨- ارتفاع مستوى الوعي بأهمية التعليم وإلزامية التعليم إلى سن معين .
- فقد أثبتت دراسة (أميمة إسماعيل : ٢٠١٩) التي هدفت إلى قياس مدى فاعلية التعليم المدمج في تنمية التحصيل المعرفي لدى المتعلمين .
- وأثبتت النتائج أن عرض المحتوى باستخدام الوسائط المتعددة مثل الصور - نصوص إلكترونية - رسوم ثابتة ومتحركة - صوت ومؤثرات ، يساعد على توضيح المفاهيم وتفاعل الطلبة واستثارة دافعيته للتعلم.

(٣) أهمية التعليم المدمج :

ولقد أكدت العديد من الأدبيات على أهمية و مميزات التعليم المدمج وهي كالآتي :

(أ) البيئة التعليمية :

- ١- يناعم وينسجم بين متطلبات المتعلم والبرنامج التعليمي المقدم.
- ٢- يساعد في التركيز على مخرجات التعليم و الوصول إلى المعلومات بسهولة ويسر في أي وقت .

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية
من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

- ٣- الانتقال من نمط التعلم الجماعي إلى التعلم المتمركز حول الطالب .
- ٤- توفير التدريب في بيئة العمل أو التدريس .
- ٥- سهولة إيصال المعلومة و تطبيقها في مختلف الأماكن والبيئات وفق الإمكانيات المتاحة .
- ٦- المساهمة في توفير أنشطة تكاملية تتضمن مهام إنتاجية جادة و ملائمة تشرك الطلاب في الوصول للمعلومة .
- ٧- تعدد مصادر المعرفة وسرعة الوصول إليها من خلال المواقع والمصادر الإلكترونية .
- ٨- تدعم طرق التدريس التقليدية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس بالوسائط التكنولوجية المختلفة .

(ب) المادية :

- ١- تقليل تكلفة التعليم بالمقارنة بالتعليم الإلكتروني .
- ٢- الاستفادة من التقدم والتكنولوجيا في التصميم والتنفيذ و استخدام الأنشطة.
- ٣- يستخدم التعليم المدمج جدًا أدنى من الجهد والموارد لكسب أكبر قدر من النتائج
- ٤- اختصار الوقت والجهد والتكلفة للوصول إلى المعرفة السليمة .

(ج) المعلم والطالب :

- ١- يشعر المعلم بدوره المهم في العملية التعليمية .
- ٢- يحافظ على الروابط بين الطالب والمعلم .
- ٣- أن يعبر التلميذ عن أفكاره مع إتاحة الوقت للمشاركة والتعلم والمناقشة .
- ٤- الطلاب يتمتعون بالمشاركة في بيئة التعليم المدمج والأنشطة.
- ٥- توفير اتصال وجهًا لوجه مما يزيد من التفاعل بين الطالب والمعلم .
- ٦- تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين .
- ٧- مقابلة احتياجات كل متعلم على حدي بحسب استعداده وقدراته .
- ٨- توليد الرغبة والاندفاع نحو التعلم .

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية
من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

- ٩- بمقدور الطالب أن يكتسب المعرفة بقدر ما يملك من مهارات وما يحتاج إليه.
- ١٠- يسهل على المعلم تدريس الموضوعات التي يصعب تدريسها إلكترونياً فقط باستخدام التعليم المدمج أمثل حل .
- ١١- تنمية مهارات التواصل الاجتماعي من خلال تبادل المعلومات إلكترونياً مما ينمي خبرات الطلاب .
- ١٢- استخدام الحواس مما يعود بالفائدة على فهم المادة بطريقة سريعة.
- ١٣- مخاطبة حواس المتعلم بطريقة إلكترونية وكذلك بطريقه تقليدية مما ينمي قدرات التلاميذ وزيادة فاعليتهم .
- ١٤- يسهل على التلاميذ الحصول على المعلومة في أي وقت حسب قدراتهم وإمكانيتهم .
- ١٥- تعاون الطلاب وتشجيعهم على البحث على المعلومة وتقديم المعلومة بطريقه أكثر تشويقاً.
- ١٦- تنمية القدرات العقلية للطلاب من خلال مخاطبة الحواس وأيضاً تحسين نواتج التعلم .

د (التقويم

- ١- توفير تغذية راجعة للطلاب .
 - ٢- زيادة إمكانية الوصول للمعلومات .
 - ٣- تكامل نظم التقويم التكويني والنهائي .
 - ٤- إثراء المعرفة الإنسانية .
 - ٥- رفع جودة العملية التعليمية وجودة المنتج التعليمي .
 - ٦- العمل على تحسين مخرجات التعلم .
 - ٧- تحقيق معدلات استيعاب أعلى من التعلم التقليدي .
 - ٨- المساعدة في تحسين أداء التلاميذ الدراسي من حيث الجودة والكفاءة .
- (عماد شوقي ، ٢٠١٥ : ٢٣٨ - ٢٤١)

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية
من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية التعليم المدمج مثل دراسة (ولاء حسن صلاح محمد : ٢٠١٤) فهدفت الدراسة على الكشف على فاعلية مقرر قائم على التعليم المدمج في تنمية المواطنة و الاتجاه نحوه لدى الطالب المعلم التاريخ، وأثبتت النتائج على فاعلية المقرر المقترح في تنمية بعض أبعاد المواطنة و الاتجاه الإيجابي نحو التعليم المدمج لدى طالبات المجموعة الإيجابية ، وفاعلية التعليم المدمج في تنمية الاتجاه نحو المواطنة .

(٤) آليات توظيف تكنولوجيا التعليم المدمج :

يوجد العديد من الإجراءات التي يمكن من خلالها توظيف تكنولوجيا التعليم المدمج من أهمها :

- ١- ضرورة العمل على تطوير البنية التحتية الخاصة بتكنولوجيا التعليم المدمج في المدارس .
- ٢- استخدام الاستراتيجيات والمداخل التدريسية التي تساعد في تنمية التفكير لدى المتعلمين ومن أمثلتها التعليم المدمج .
- ٣- استخدام طرق تدريس حديثة تتماشى مع طبيعة العصر وتدمج بين التعليم التقليدي و الإلكتروني .
- ٤- يجب أن يحول المدرس المنهج أو المادة العلمية الدراسية المطبوعة إلى ملفات إلكترونية .
- ٥- تدريب المعلمين على دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية بصورة مخططة ومنظمة . (محمد الباتع محمد ، ٢٠١٦ : ٢٤٢ : ٢٤٤)

(٥) دور المعلم :

إن استخدام التعليم المدمج لا يعني الاستغناء عن دور المعلم بل إن المعلم هو الموجه و المرشد والمنظم لإتمام العملية التعليمية وبناء على ذلك فإن دور المعلم في ظل التعليم المدمج هو :

- ١- الجمع بين الطريقة التقليدية والإلكترونية بمعنى أن يشرح الدرس بالطريقة التقليدية ثم التطبيق و الأنشطة بالنظام الإلكتروني .

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية
من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

- ٢- التعامل مع الوسائط المتعددة و الاطلاع والبحث الجيد على روابط و منصات وبرامج ومواقع إلكترونية يمكن الاستفادة منها وتطبيقها من خلال المادة التي يقوم بتدريسها .
- ٣- التفاعل و التشارك وتوجيه التلاميذ و توجيههم أثناء ممارسة النشاط مما يساعد على بث روح التعاون و المشاركة .
- ٤- تغيير دور المعلم من كونه ناقل للمعلومات وملقن إلى كونه مرشداً، حيث يتبلور دوره في مساعدة وتوجيه التلاميذ في تعرف الأنشطة والمهارات .
- ٥- تطوير مهارات التفكير لدى التلاميذ، والتأكد من المعلومات المقدمة لهم عن طريق الشبكة الإلكترونية .
- ٦- تخطيط وتصميم الأنشطة المدمجة الملائمة لاحتياجات تلاميذه.
- ٧- صياغة الأهداف المراد تحقيقها من النشاط و يختار المحتوى الذي يحققها .
- ٨- يختار أسلوب العرض الملائم للأنشطة و يصمم أساليب التقويم لكي يتحقق من تحقيق الأهداف .
- ٩- تنمية وعي الطلاب بالتعلم الإلكتروني و تدريب الطلاب على استخدام تقنية التعلم الإلكتروني وممارسته .
- ١٠- تنمية وتطوير أدائه التدريسي من خلال تحديث وتطوير معلوماته ومواكبة تطور التكنولوجيا . (Friedman ، p.166 : A.2005) ، (فاطمة أحمد ، ٢٠١٠ : ١٥٧)

وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات فقد أكدت دراسة (A.Comas – Quinn ، 2011) على أهمية دور المعلم في التنفيذ الناجح لأي مدخل تعلم وأن مدى نجاح جودة التعليم المدمج تعتمد على مدى جودة قيام المعلمين بالانتقال من أدوارهم التقليدية في الفصل إلى الدور الأكثر أهمية واتساعاً الذي يتطلبه التعليم المدمج و جودة وقدره المعلم على تفعيل الوسائل التكنولوجية في مراحل التعلم ، ولقد أثبت نتائج الدراسة أن التغيير يتجاوز اكتساب المهارات و يتطلب فهماً تربوياً لإمكانيات الوسيلة الجديدة المستخدمة و تقبل أيضاً المعلم لدوره الجديد .

(٦) أنواع التعليم المدمج :

- ١- دمج التعليم المباشر على الإنترنت والتعليم غير المباشر والذي يحدث في إطار الصفوف التقليدية ، مثل البرامج التعليمية التي توفر مواد دراسية ومصادر بحثية مباشرة على الإنترنت .
- ٢- دمج التعليم ذاتي السرعة الذي يتحكم به المتعلم والتعليم التعاوني المباشر مثل مؤتمرات الفيديو .
- ٣- دمج التعليم المخطط وغير المخطط حيث يسعى تصميم برنامج التعليم المدمج من أحاديث ووثائق التعليم غير المخطط لتحويلها إلى معرفة مثل الاجتماعات و استخدام البريد الإلكتروني .
- ٤- الدمج بين بين المحتوى الجاهز ذاتي التحكم والمحتوي المخصص لتحسين خبرة المتعلم مثل النموذج المرجعي لمواد المحتوى القابلة للمشاركة .
- ٥- دمج التعليم المنظم سابق والممارسة باستخدام نماذج محاكاة المهام و أدوات الدعم الفوري للأداء التي تيسر التنفيذ المناسب لتلك المهام . (Adeinka،٢٠١١)

(٧) عوامل نجاح التعليم المدمج :

يوجد العديد من العوامل التي تساعد على نجاح التعليم المدمج منها :

- ١- التواصل و الإرشاد حيث يجب التواصل بين المتعلم و المعلم حيث يرشد المعلم الطالب إلى الوقت المناسب للتعلم و الخطوات التي يجب اتباعها من أجل التعلم و البرامج المستخدمة للتعلم .
- ٢- العمل التعاوني كفريق واحد فهذا النوع من التعلم يتطلب تفاعل من كل الطرفين - المعلم و الطالب - كفريق واحد وتحديد أدوار كلا منهما .
- ٣- التشجيع على العمل المبدع حيث تسمح الوسائط المتعددة المتاحة للطلبة بالتعلم الذاتي والتعلم في مجموعات من خلال مشاركة التلاميذ .
- ٤- المرونة حيث يتضمن التعليم المدمج اختيارات متعددة و مرنة تناسب كافة الطلبة باختلاف مستوياتهم وقدراتهم من أجل الحصول على المعلومات .
- ٥- الاتصال وإتاحة الوقت بين المعلمين والمعلمين كي يتم إرشاد الطلبة وتوجيههم في كافة الظروف لمواجهة المشكلات وحلها التي قد تظهر أمامهم (عماد شوقي ملقن سيفين ، ٢٠١٥ : ٢٣٣)

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

فأثبتت دراسة (أمل عزت : ٢٠٢١) التي هدفت إلى قياس فاعلية البرنامج الإلكتروني المدمج في تنمية بعض المفاهيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لهذه الدراسة ،وأثبتت نتائج الدراسة فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني وإيجابية التعلم الإلكتروني في تنمية المفاهيم الأخلاقية وإن استخدام الأنشطة و الأساليب المتنوعة بالبرنامج كان من عوامل الجذب والتشويق و الابتعاد عن الملل والرتابة مما كان له أثر فعال ومثمر في تنمية المفاهيم الأخلاقية ، وإضفاء صفة التفاعلية من خلال ممارسة الطفل لنفسه للنشاط أدي إلى زيادة الدافعية نحو تعلم المفاهيم الأخلاقية .

وقد حدد (عمران : ٢٠١١) بعض المبادئ التي يجب مراعاتها أثناء التعليم المدمج

- ١- التصميم التعليمي الجيد للتعلم المدمج .
- ٢- طرق التدريس والوسائل والأنشطة والمصادر والتقويم المتبعة في التعليم .
- ٣- مراعاة طبيعة المنهج وأهدافه ومحتوى المادة التعليمية وأهدافها .
- ٤- مراعاة حاجات وميول التلاميذ وخصائصهم .
- ٥- تحديد الأدوار والمسئوليات للمعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية .
- ٦- المهارات التكنولوجية التي يمتلكها كل من المعلمين والمتعلمين.
- ٧- اشتراك التلاميذ في اختبار الخليط المناسب .
- ٨- توفير مختبرات الحواسب الآلية ووضع شبكات المعلومات المحلية والعالمية في متناول التلاميذ .
- ٩- التدريس باستخدام الحاسب و الإنترنت . (أحمد عمران : ٢٠١١ ، ٨٨)

(٨) أهداف التعليم المدمج :

- ١- يوسع التعليم المدمج دور التعليم التقليدي خارج النطاق المعتاد له وذلك من خلال توفير مجموعة قوية من الأدوات التي تمكن التلاميذ من الحصول على المعلومات في أي وقت وأي مكان دون قيود وبشكل يدعم التعلم الذاتي والفردي .
- ٢- تنمية قدرات التلاميذ على تحديد المعلومات المطلوبة والبحث عنها في المصادر المختلفة واختبارها وتنظيمها .

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية
من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

- ٣- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين من خلال تبادل الآراء والمناقشات والحوارات الهادفة عبر قنوات الاتصال المختلفة .
- ٤- تغيير دور المعلم من دور الملقن إلى دور المرشد والموجه والميسر في ضوء ما يوفر له التعليم المدمج من إمكانيات .
- ٥- تعزيز دراسة الموضوعات العلمية التي يصعب دراستها إلكترونياً بالكامل والتعليم المدمج يمثل إحدى الحلول المقترحة لحل تلك المشكلة .
- ٦- تقديم المحتويات التعليمية في أشكال جديدة ومتنوعة وتطويرها بصورة مستمرة تبعاً للتغيرات الحديثة من خلال توظيف المستحدثات الإلكترونية. (محمد البائع : ٢٠١٥، ٢٣)

وهذا ما أكدت دراسة (عبدالله حسين العادلي : ٢٠١١) حيث هدفت الدراسة إلى دراسة فاعلية نموذج مقترح قائم على التعليم المدمج في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات تصميم واستخدام قواعد البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية النموذج المقترح القائم على التعليم المدمج لاكتساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات تصميم واستخدام قواعد البيانات وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتعليم المدمج وتفعيله في جميع المراحل الدراسية .

(٩) معوقات استخدام التعليم المدمج :

- لا يخلو التعليم المدمج من بعض المشكلات والمعوقات أثناء تطبيقه منها :
- ١- الافتقار إلى النماذج العلمية المدروسة لدمج التعليم التقليدي بالتعليم الإلكتروني.
 - ٢- افتقار التغذية الراجعة أحياناً فإذا واجه المتعلم صعوبة ولم يجد تغذية راجعه فلن يعود للبرنامج .
 - ٣- افتقار البنية التحتية وسوف يستغرق إحلال البنية التحتية محل القديمة وقتاً كبيراً.
 - ٤- عدم النظر بجديّة إلى التعليم المدمج باعتباره استراتيجية جديدة تسعى لتطوير العملية التعليمية .
 - ٥- صعوبة التحول من التعلم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني فجاءة .
 - ٦- مشكلة اللغة فمعظم البرامج والأدوات وضعت باللغة الإنجليزية وهذا يمثل عائق عند بعض المعلمين والطلبة .
 - ٧- عدم توافر الإمكانيات البشرية المدربة المؤهلة وغياب برامج التأهيل والتدريب للمعلمين والتلاميذ .

(فوزية عبد الرحمن : ٢٠١١ ، ٢٠) ، (حسن سلامة : ٢٠٠٥ ، ٦٤)

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

ويجب النظر جيداً إلى تلك المشكلات والعمل على حلها وذلك عن طريق إعداد المعلم بمواصفات تناسب التعليم المدمج وتهيئة البنية التحتية ومشاركة الإعلام و إعداد المقررات الدراسية بطريقة تتلاءم مع متطلبات التعليم المدمج و إعداد برامج لتدريب المعلمين والتلاميذ تكنولوجياً ولغويًا وتوافر التغذية الراجعة الكافية .

(١٠) التعليم المدمج و تعليم الدراسات الاجتماعية :

إن الانفجار المعرفي الذي نعيشه اليوم جعلنا في احتياج إلى أنظمة ومصادر تعليم غير تقليدية ولم يعد استخدامها وتوظيفها في المواقف التعليمية شكلاً من أشكال الكماليات بل أصبح ضرورة ومطلباً حيوياً لما تقدمه هذه المصادر المتنوعة من نقل عملية التعلم من الحفظ والاستظهار إلى التحري والبحث والحصول على المعلومات من المصادر المختلفة .

ولكي تواجه مناهج الدراسات الاجتماعية التقدم والانفجار المعرفي يجب أن يصاغ المحتوى التعليمي ويدرس بعيداً عن الحشو المعرفي بل نقوم باستخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية لإضفاء التفاعل و الحيوية والمشاركة في مناهج الدراسات الاجتماعية .

ويمكن أن تساعد الأنشطة القائمة على التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية في تعزيز التفاعل بين الطلاب فيما بينهم عن طريق التواصل كما تعطي فرصة للتلاميذ للوصول إلى المحتوى بسهولة ويسر و للوصول إلى أهداف النشاط التعليمي .

وإن استخدام الأنشطة الإثرائية القائمة على التعليم المدمج بما تحويه من صور وأغاني وفيديوهات وألغاز وقصص وألعاب تعليمية وغيرها من المصادر تساعد المتعلمين على تحقيق أفضل فهم للمادة التعليمية وتساعدهم على تنمية عادات العقل لدى التلاميذ وتساعد على المرونة والتفاعل خلال الأنشطة الإثرائية .

وتعد مادة الدراسات الاجتماعية أكثر المناهج المهمة بتشكيل ثقافة الفرد وتنمية مهاراته وذلك لأنها من أكثر المواضيع ارتباطاً بالمجتمع ولأنها ترصد وتعالج ظواهر وأبعاد اجتماعية وسياسية واقتصادية وبما أن من أهم القضايا اليوم ومتطلبات العصر هو التقدم التكنولوجي والثورة المعلوماتية فلا بد أن تواكب مادة الدراسات الاجتماعية العصر وذلك عن طريق استخدام وإدخال التعليم المدمج ودمجة في مادة الدراسات الاجتماعية سواء عن طريق أنشطة متنوعة - فيديوهات - تقييمات إلكترونية وغيرها من الطرق التي يمكن من خلالها استخدام التعليم المدمج .

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

حيث تسود التفاعلات الإنسانية داخل بيئة التعليم المدمج ويؤدي إلى تحقيق الأهداف المطلوبة وكذلك يساعد التعليم المدمج على النمو المهني لمعلم الدراسات الاجتماعية و يساعده على رسم طرق واستراتيجيات تساعد على تحقيق أهداف التعلم وإتقانها .

وكذلك التقويم في ضوء التعليم المدمج يزيد من مستوى الدافعية للتلاميذ للتعلم حيث أن التقويم بوضعه الراهن لا يتواءم مع متطلبات التعليم .

وهناك العديد من الدراسات التي أثبتت مدى فاعلية التعليم المدمج وأهميته في مادة الدراسات الاجتماعية مثل دراسة (ولاء حسن صلاح محمد : ٢٠١٤) فهدفت الدراسة على الكشف على فاعلية مقرر قائم على التعليم المدمج في تنمية المواطنة والاتجاه نحوه لدى الطالب المعلم التاريخ ، وأثبتت النتائج على فاعلية المقرر المقترح في تنمية بعض أبعاد المواطنة و الاتجاه الإيجابي نحو التعليم المدمج لدى طالبات المجموعة الإيجابية ، وفاعلية التعليم المدمج في تنمية الاتجاه نحو المواطنة وقد أوصت الدراسة على ضرورة التغلب على معوقات استخدام التعليم المدمج في مدارسنا و جامعتنا وعقد دورات تدريبية لمعلمي التاريخ لتنمية قدراتهم على تكنولوجيا التعليم المدمج ، تدريب هيئة التدريس و الطلاب على تقنيات استخدام التعليم المدمج في المقررات الدراسية والاختيار الجيد لطرق التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية المستخدمة بما يتناسب مع حاجات المتعلمين وميولهم و اهتماماتهم لمواكبة التقدم التكنولوجي .

ودراسة (سعود بن فرحان بن عبد العزيز) حيث هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف إلى أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الاجتماعيات على التحصيل واتجاهاتهم نحوه ، وقد أكدت نتائج الدراسة على الفرق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة التعليم المدمج مما يدل على أن التعليم المدمج أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في تنمية تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مقرر الاجتماعيات وقد أوصت الدراسة بوجود تدريس مقرر الاجتماعيات استخدام التعليم الإلكتروني كأحد التقنيات الحديثة للعملية التعليمية وضرورة توفير البنية التحتية و الكوادر الداعمة للتعلم وربط مقررات الاجتماعيات في مواقع تعليمية إلكترونية .

ودراسة (رشا سيد أحمد : ٢٠١٧) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج لتنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التاريخ، وأثبتت النتائج على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أداء عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح التطبيق البعدي وثبتت فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

التاريخي وقد أوصت الدراسة على ضرورة الاهتمام بالتعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية وضرورة تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء التطبيقات التكنولوجية الحديثة و الوسائط المتعددة ، وأوصت أيضاً بأهمية التقليل من استخدام الطرق التقليدية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية واستخدام برامج التعليم المدمج التي تدمج بين الطرق التقليدية والإلكترونية .

إعداد أدوات البحث:

للتعرف على فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها، تم إعداد استبيانين لتطبيقهما على عينة من المعلمين والتلاميذ.

أولاً: استبانة المعلم: إعداد وبناء الاستبانة:

١- الهدف من الاستبانة:

قياس فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين.

٢- أبعاد الاستبانة:

تمت صياغة مفردات الاستبيان وفقاً لتساؤلات الدراسة إلي خمسة أبعاد لتعرف مدى فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين، حيث يشير جدول (١) إلي توزيع مفردات الاستبيان علي الأبعاد الرئيسية للبحث.

جدول (١) توزيع مفردات الاستبيان

م	أبعاد الاستبيان	رقم المفردات
١	فاعلية التعليم المدمج في زيادة فاعلية التلاميذ أثناء الحصة.	١١-١
٢	فاعلية التعليم المدمج في تيسير المهام المختلفة للمعلم.	١٩-١٢
٣	فاعلية التعليم المدمج في زيادة استيعاب التلاميذ لمادة الدراسات الاجتماعية.	٢٩-٢٠
٤	فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات المعلم .	٣٤-٣٠
٥	فاعلية التعليم المدمج في التقويم.	٤٠-٣٥

ثالثاً: خطوات بناء الاستبيان:

تم إعداد الاستبانة لدي باتباع الخطوات الإجرائية التالية:

١- الاطلاع على بعض ما ورد في التراث النظري مرتبطاً بأنشطة التعلم المدمج بشكل خاص ومنها: (أحمد عمران: ٢٠١١)، (فوزية عبد الرحمن: ٢٠١١)، (حسين سلامة: ٢٠٠٥) (Friedman، A.2005: p.166)، (فاطمة أحمد، ٢٠١٠)

وفقاً لما تم الاطلاع عليه من اختبارات ومراجع ودراسات أجنبية آنفة الذكر؛ تم بناء استبيان التعلم المدمج لتعرف مدي فاعلية التعليم في مادة الدراسات الاجتماعية من قبل المعلمين .

٣- التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان:

- صدق الاستبانة:

يقصد بصدق الأداة إنها تقيس ما أعدت لقياسه، وللتأكد من ذلك تم إرسالها لمجموعة من المحكمين من في مجال التربية والمناهج وطرق التدريس لتحكيم فقرات الأداة ومدى مناسبتها ووضوحها وسلامة صياغتها ومدى ارتباط ارتباط العبارات بمحاورها وموضوع الدراسة، ومن خلال ما قدمه المحكمون من توجيهات وملاحظات، تم تعديل العبارات الغير مناسبة وإعادة صياغتها، فقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية (٣) من خمس محاور هي (فاعلية التعليم المدمج في زيادة فاعلية التلاميذ أثناء الحصة - فاعلية التعليم المدمج في تيسير المهام المختلفة للمعلم - فاعلية التعليم المدمج في استيعاب التلاميذ لمادة الدراسات الاجتماعية- فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات المعلم- فاعلية التعليم المدمج في التقويم) موزعة علي (٤٠ عبارة).

ثم استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي المتدرج للعبارات التي يختار منها المعلم/ة الاستجابة التي تنطبق عليه، وكان ترتيب الدرجات على الاختيارات (٥-٤-٣-٢-١) على الترتيب، وامتدت درجات الاستبانة من (١٢٠-١٩٠).

- ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ على عينة قوامها (٣٠) معلم من معلمين مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، وبلغت نسبة الثبات (٠,٨٥)، وهي قيمة ثبات مرتفعة.

(٣) استبانة المعلمين لقياس فاعلية الأنشطة الإثرائية القائمة علي التعليم المدمج من وجهة نظرهم .

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية
من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

ثانياً: استبانة التلاميذ: إعداد وبناء الاستبانة:

١- الهدف من الاستبانة:

قياس فاعلية أنشطة التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر التلاميذ بالصف الرابع بالمرحلة الابتدائية.

٢- وصف الاستبيان:

تمت صياغة مفردات الاستبيان لتعرف مدي فاعلية أنشطة التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر التلاميذ بالصف الرابع بالمرحلة الابتدائية، وقد تكون الاستبيان من ٣٠ مفردة.

٣- أبعاد الاستبيان :

تمت صياغة مفردات الاستبيان إلي ثلاث أبعاد لتعرف مدي فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين، حيث يشير جدول (٢) إلي توزيع مفردات الاستبيان علي الأبعاد الرئيسة .

جدول (٢) توزيع مفردات الاستبيان

م	أبعاد الاستبيان	رقم المفردات
١	فاعلية التعليم المدمج في زيادة فاعلية التلاميذ أثناء الحصة.	١٢-١
٢	فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات التلاميذ.	٢٥-١٣
٣	فاعلية التعليم المدمج في زيادة استيعاب التلاميذ لمادة الدراسات الاجتماعية.	٣٠-٢٦

٤- التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان:

- صدق الاستبيان:

بعد إعداد الاستبيان تم عرضها علي مجموع من المتخصصين في تخصص المناهج وطرق التدريس، وعدد من المدرسين الذين استخدموا أنشطة التعلم المدمج، تم إرسالها لمجموعة من المحكمين من في مجال التربية والمناهج وطرق التدريس لتحكيم فقرات الأداة ومدى مناسبتها ووضوحها وسلامة صياغتها ومدى ارتباط ارتباط العبارات بمحاورها وموضوع الدراسة ، ومن خلال ما قدمه المحكمون من توجيهات وملاحظات ، تم تعديل العبارات الغير مناسبة وإعادة صياغتها ، فقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية (٤) من ثلاث محاور موزعة علي (٣٢ عبارة).

(٤) استبانة المعلمين لقياس فاعلية التعليم المدمج من وجهة نظرهم .

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

ثم استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي المتدرج للعبارات التي يختار منها التلميذ/ة الاستجابة التي تنطبق عليه ، وكان ترتيب الدرجات على الاختيارات (٥-٤-٣-٢-١) على الترتيب، وامتدت درجات الاستبانة من (١١٠- ١٨٠) .

وبناء على العديد من الملاحظات التي قدمها سيادتهم قامت الباحثة بتعديل مجموعة من المفردات لتناسب المعلمين، وبذلك أصبحت الاستبانة تتكون من (٣٢) مفردة في صورتها النهائية(٥).

- الثبات:

تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ على عينة قوامها(٣٠) لدى التلاميذ بالصف الرابع بالمرحلة الابتدائية، وبلغت نسبة الثبات(٠,٨٧)، وهي قيمة ثبات مرتفعة.

تطبيق الاستبانتين:

١- تم تطبيق الاستبانة الأولى على مجموعة من معلمين المرحلة الابتدائية - معلمي مادة الدراسات الاجتماعية - محافظة القاهرة ، من ادارة حلوان التعليمية فى شهر ابريل عام ٢٠٢٣م عددهم ٣٠ معلم اة عدد ١٠ ذكور وعدد ٢٠ إناث.

٢- تم تطبيق الاستبانة الثانية على مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية - الصف الرابع الابتدائي- محافظة القاهرة ، من ادارة حلوان التعليمية مدرسة الشمس الخاصة فى شهر ابريل عام ٢٠٢٣م عددهم ٤٥ تلميذ اة عدد ٢١ ذكور وعدد ٢٤ إناث .

عرض النتائج وتفسيرها :

هدفت أداتي البحث (استبانة المعلم - استبانة التلاميذ) إلي قياس فاعلية أنشطة التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهه نظر المعلمين والتلاميذ وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال تفسير البيانات المستمدة من عينه البحث بعد تطبيق أداتي البحث ميدانياً وهي كالاتي :

الإجابة عن أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

(٥) استبانة التلاميذ لقياس فاعلية التعليم المدمج من وجهه نظرهم .

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية
من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

ويشير جدول (٣) إلى النسب المئوية لاستجابات جميع أفراد عينة البحث علي درجة موافقتهم للعناصر التي تسهم في فاعلية الأنشطة الإثرائية القائمة علي التعليم المدمج .

جدول (٣) يوضح مستوي اتجاهات التلاميذ نحو التعليم المدمج من وجهة نظرهم.

م	العبارة	درجة الموافقة				الترتيب حسب الموافقة
		موافق جداً	موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق تماماً	
المحور الأول : فاعلية التعليم المدمج في زيادة فاعلية التلاميذ اثناء الحصة						
١	استمتع مع زملائي اثناء ممارسة الأنشطة المدمجة .	٨٨,٨٨%	١١,١١%	٠%	٠%	٣
٢	اتعاون مع زملائي اثناء ممارسة الأنشطة المدمجة.	٨٨,٨٨%	١١,١١%	٠%	٠%	٣
٣	كنت اتواصل مع المعلم بدون خوف وقلق .	٨٨,٨٨%	١١,١١%	١١,٤٢%	٠%	٣
٤	ساعدني التعليم المدمج علي طرح الافكار الجديدة .	٨٨,٨٨%	١١,١١%	٠%	٠%	٣
٥	قدم التعليم المدمج أنشطة متنوعه ومختلفة تجذب انتباهي	٩٧,٧٧%	٢,٢٢%	٠%	٠%	٢
٦	يساعد المعرفة السابقة للمعلومات علي طرح الاسئلة بالفصل الدراسي	٦٦,٦٦%	٢٢,٢٢%	١١,١١%	٠%	٤
٧	استمتع بالمهام التي يكلفني بها المعلم .	٦٦,٦٦%	١٥,٥٥%	١٧,٧٧%	٠%	٤
٨	استخدمت حواسي المختلفة اثناء القيام بالانشطة المدمجة.	١٠٠%	٠%	٠%	٠%	١
٩	كنت اشارك زملائي اثناء الأنشطة المدمجة .	٨٨,٨٨%	٨,٨٨%	٢,٢٢%	٠%	٣
١٠	لا اتوتر اثناء الاختبارات الالكترونية .	٦٦,٦٦%	٢٢,٢٢%	١١,١١%	٠%	٤
١١	اريد ان ادرس معظم المواد بنظام التعليم المدمج .	٨٨,٨٨%	١١,١١%	٠%	٠%	٣
١٢	كنت مستمتعا اثناء تجربة التعليم المدمج .	١٠٠%	٠%	٠%	٠%	١
متوسط نسبة موافقه التلاميذ علي بنود المحور الأول						٨٥,٩١%

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية
من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

الترتيب حسب الموافقة	درجة الموافقة					العبارات	م
	غير موافق تمامًا	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق جدًا		
المحور الثاني : فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات التلاميذ							
٦	صفر %	صفر %	صفر %	٣٣,٣٣ %	٦٦,٦٦ %	شجعتني التعليم المدمج علي البحث عن المعلومة.	١٣
٦	صفر %	صفر %	١١,١١ %	٢٢,٢٢ %	٦٦,٦٦ %	تتطور مهاراتي التكنولوجية اثناء البحث علي المعلومات وممارسة الانشطة المتنوعه	١٤
١	صفر %	صفر %	صفر %	صفر %	١٠٠ %	جعلني التعليم المدمج استخدم الانترنت بكل سهولة	١٥
٨	صفر %	صفر %	٢٢,٢٢ %	٢٢,٢٢ %	٥٥,٥٥ %	لم اجد صعوبة في الدخول الي المواقع الالكترونية او المنصات التعليمية في بيئة التعلم المدمج	١٦
٦	صفر %	صفر %	١٣,٣٣ %	٢٠ %	٦٦,٦٦ %	التعلم المدمج نمي لدي مهارة البحث والاطلاع علي المعلومات	١٧
٥	صفر %	صفر %	١١,١١ %	١١,١١ %	٧٧,٧٧ %	ساهم التعلم المدمج في تنمية التعلم الذاتي وتحمل مسؤولية التعلم	١٨
١	صفر %	صفر %	صفر %	صفر %	١٠٠ %	كنت متفاعل ومتعاون مع زملائي .	١٩
٢	صفر %	صفر %	صفر %	٤,٤٤ %	٩٥,٥٥ %	يزيد من ثقتي بنفسي بسبب المعلومات المسبقة التي احصل عليها	٢٠
٤	صفر %	صفر %	صفر %	١٣,٣٣ %	٨٦,٦٦ %	ساعد التعليم المدمج علي تجديد معلوماتي باستمرار .	٢١
١	صفر %	صفر %	صفر %	صفر %	١٠٠ %	يزيد التعليم المدمج من قدرتي علي استخدام الانترنت.	٢٢
٣	صفر %	صفر %	صفر %	١١,١١ %	٨٨,٨٨ %	التعليم المدمج قلل اعتمادي علي المعلم .	٢٣
٦	صفر %	صفر %	١١,١١ %	٢٢,٢٢ %	٦٦,٦٦ %	التعليم المدمج سهل الاستخدام .	٢٤
٧	صفر %	صفر %	١١,١١ %	٦٦,٦٦ %	١٥,٥٥ %	كان الانترنت يقطع اثناء اثناء التعلم .	٢٥
٧٥,٨٩	متوسط نسبة موافقه التلاميذ علي بنود المحور الثاني						

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية
من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

الترتيب حسب الموافقة	درجة الموافقة					العبرة	م
	غير موافق تماماً	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق جداً		
المحور الثالث : فاعلية التعليم المدمج في زيادة استيعاب التلاميذ لمادة الدراسات الاجتماعية							
٥	صفر%	صفر%	٢٠%	٢٢,٢٢%	٥٥,٥٥%	استطيع ان احصل علي المعلومة من مصادر متعددة.	٢٦
٣	٧٧,٧٧%	١٧,٧٧%	٤,٤٤%	صفر%	صفر%	اصبحت الدروس صعبة عند استخدام التعلم المدمج.	٢٧
٤	صفر%	صفر%	١٥,٥٥%	١١,١١%	٧٣,٣٣%	سهل لي التعلم المدمج الوصول الي المحتوي الدراسي بسهولة بمساعدة المعلم	٢٨
٢	صفر%	صفر%	صفر%	١١,١١%	٨٨,٨٨%	التعليم المدمج جعل حصة الدراسات الاجتماعية ممتعه وخالية من الملل	٢٩
٢	صفر%	صفر%	٢,٢٢%	٨,٨٨%	٨٨,٨٨%	التعلم المدمج ازال الجمود من مادة الدراسات الاجتماعية	٣٠
٢	صفر%	صفر%	٢,٢٢%	٨,٨٨%	٨٨,٨٨%	ساعدتني الانشطة القائمة علي التعليم المدمج علي فهم واستيعاب مقرر الدراسات الاجتماعية	٣١
١	صفر%	صفر%	صفر%	صفر%	100%	ساعدتني الفيديوهات و الصور علي استيعاب مادة الدراسات الاجتماعية.	٣٢
٨١,٣٤	متوسط نسبة موافقه التلاميذ علي بنود المحور الثالث						

يشير الجدول (٣) أن مستوى اتجاهات تلاميذ المرحلة الابتدائية- الصف الرابع الابتدائي- نحو التعلم المدمج من وجهة نظرهم كان مرتفعاً، حيث ظهرت نسبة الموافقة بدرجة مرتفعة جداً في مستوى اتجاه الطلاب نحو التعلم المدمج. حيث جاءت أقل نسبة موافقة (١٥,٥٥%) في المفردة الخاصة بقطع الإنترنت أثناء التعلم، بينما سجلت أعلى نسبة موافقة (١٠٠%) في المفردة الخاصة بأن التعلم المدمج عمل علي استخدام

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية
من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

الإنترنت بكل سهولة، وكذلك المفردة الخاصة بالشعور بالاستمتاع أثناء تجربة التعليم المدمج، وفيما يلي نستعرض بالتحليل العبارات بحسب نسبة الموافقة تنازلياً.

- وافق نسبة (١٠٠%) في كل من المفردات التالية: تمكين التعلم المدمج من حصول المتعلم علي المعلومة من مصادر متعددة، وكذلك المفردة التي تؤكد دور التعلم المدمج في استخدام الإنترنت بكل سهولة. وأيضاً المفردة الخاصة بتمكين الطلاب من التعاون والتفاعل مع زملائهم. والمفردة الخاصة بمساعدة المتعلمين علي استخدام الإنترنت في فهم المواد التي يدرسونها. والمفردة الخاصة بشعور المتعلم بالاستمتاع بتجربة التعلم المدمج. بينما وافق نسبة (٩٧،٧٧%) علي تقديم التعليم المدمج أنشطة متنوعة ومختلفة تجذب انتباه المتعلمين.

- بينما وافق نسبة (٨٨،٨٨%) في كل من المفردات التالية: التأكيد علي دور التعلم المدمج في مساعدة المتعلمين على الاستمتاع مع بعضهم البعض أثناء ممارسة الأنشطة المدمجة. وكذلك المفردة الخاصة بالتأكيد علي دور التعلم المدمج في مساعدة المتعلمين على التعاون مع بعضهم البعض أثناء ممارسة الأنشطة المدمجة، وأيضاً المفردة الخاصة بمساعدة المتعلمين علي طرح الأفكار الجديدة. وكذلك المفردة الخاصة بالتعامل مع المعلم بدون خوف أو قلق. وأيضاً المفردة الخاصة بجعل حصة الدراسات الاجتماعية تنسم بالمتعة والتشويق. وكذلك المفردة الخاصة بإزالة الجمود أثناء حصة الدراسات الاجتماعية. وأيضاً المفردة الخاصة بتمكين الطلاب من فهم مقرر الدراسات الاجتماعية. وكذلك المفردة الخاصة بتنمية التعلم الذاتي لدي المتعلمين. وأيضاً المفردة الخاصة بتقليل الاعتماد علي المعلم. والمفردة الخاصة بمشاركة الطلاب مع زملائهم أثناء الأنشطة المدمجة. وأخيراً المفردة الخاصة بدراسة المواد المتعلمة بطريقة التعلم المدمج.

- بينما وافق نسبة (٦٦،٦٦%) في كل من المفردات التالية: المفردة الخاصة بقدرة التعلم المدمج علي مساعدة المتعلمين علي البحث عن المعلومات. والمفردة الخاصة بتطوير مهارات الفرد التكنولوجية وممارسة الأنشطة المتنوعة، والمفردة الخاصة بزيادة قدرة المتعلمين علي مهارات البحث والإطلاع علي المعلومات. والمفردة الخاصة بمساعدة المعرفة السابقة للمعلومات علي طرح الأسئلة بالفصل الدراسي. وأيضاً المفردة الخاصة بالاستمتاع بالمهام المكلفة بها من قبل المعلم. والمفردة الخاصة بسهولة استخدام التعلم المدمج.

- بالنسبة للمحور الأول: فاعلية التعليم المدمج في زيادة فاعلية التلاميذ أثناء الحصة من وجهه نظر التلاميذ ، جاءت أقل نسبة موافقة (٦٦،٦٦%) في المفردة الخاصة استمتع بالمهام التي يكفني بها المعلم : وذلك بسبب ضعف بعض قدرات التلاميذ

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

التكنولوجية مما اثر علي استمتاعهم واستيعابهم لبعض المهام الالكترونية ، بينما سجلت أعلى نسبة موافقة (١٠٠%) في المفردة الخاصة كنت استخدم حواسي المختلفة اثناء المدمج : حيث ان التلاميذ يشاهدون الصور والفيديوهات والاعاني ويناقشونها فالتلاميذ يستخدمون حواسهم المختلفة من سمع وابصار وغيرها.

- أما بالنسبة للمحور الثاني : فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات التلاميذ من وجهة نظر التلاميذ، جاءت أقل نسبة موافقة (٥٥,٥٥%) في المفردة الخاصة التعلم المدمج نمي لدي مهارة البحث والإطلاع علي المعلومات وذلك بسبب ضعف قدرات التلاميذ التكنولوجية ولذلك توصي الباحثة بضرورة عقد دورات تدريبية للتلاميذ لتتنمي قدراتهم مهاراتهم التكنولوجية. بينما سجلت أعلى نسبة موافقة (١٠٠%) في المفردة الخاصة يزيد التعليم المدمج من قدرتي علي استخدام الإنترنت: حيث يتطلب التعليم المدمج الدخول الي المنصات التعليمية المختلفة والدخول الي الانترنت لمشاهدة الفيديوهات المتنوعة الافلام الوثائقية مما يزيد من قدرة التلاميذ علي استخدامهم للانترنت.

- أما بالنسبة للمحور الثالث : فاعلية التعليم المدمج زيادة استيعاب التلاميذ لمادة الدراسات كانت ، حيث جاءت أقل نسبة موافقة (٥٥.٥٥%) أستطيع ان أحصل علي المعلومة من مصادر متعددة. ، بينما سجلت أعلى نسبة موافقة (١٠٠%) في المفردة ساعدتني الفيديوهات والصور علي استيعاب استيعاب مادة الدراسات الاجتماعية: حيث ان الصور المتنوعة والفيديوهات المختلفة والأفلام الوثائقية تثري مادة الدراسات الاجتماعية وتجعل التلميذ علي ارض الواقع وتزيل الجمود من مادة الدراسات الاجتماعية مما يزيد من استيعاب التلاميذ .

السؤال الثاني : ما فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين ؟

ويشير جدول (٤) إلى مستوى اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية نحو التعليم المدمج من وجهة نظرهم.

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية
من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

جدول (٤) يوضح مستوي اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية نحو التعليم المدمج من وجهة نظرهم.

م	درجة الموافقة			العبرة
	موافق جدا	موافق	موافق إلي حد ما	
المحور الأول : فاعلية التعليم المدمج في زيادة فاعلية التلاميذ اثناء الحصة				
١	%٧١,٤٢	%١٧,١٤	%١١,٤٢	يساعد التعلم المدمج علي التواصل المباشر وغير المباشر مع التلميذ
٢	%٩١,٤٢	%٥,٧١	%٢,٨٥	التعليم المدمج يساعد التلاميذ علي استخدام جميع حواسهم أثناء التعلم.
٣	%٧١,٤٢	%١٧,١٤	%١١,٤٢	التعلم المدمج يقدم طرق متنوعة تلي وتناسب مع احتياجات المتعلم.
٤	%١٠٠	صفر %	صفر %	النقاش الإلكتروني في مقرر الدراسات الاجتماعية يزد من التفاعل والحماس بين التلاميذ وبعضهم وبين المعلم والتلميذ
٥	%٨٥,٧١	%٥,٧١	%٨,٥٧	وفر التعلم المدمج بيئة تفاعلية غنية ومتعددة المصادر.
٦	%٥٧,١٤	%٤٢,٨٥	صفر %	يزيد من ثقة التلاميذ بنفسهم بسبب المعرفة السابقة للمعلومة.
٧	%٧١,٤٢	%١٧,١٤	%١١,٤٢	يساعد الفهم المسبق من خلال الإنترنت علي طرح الأسئلة بالفصل الدراسي.
٨	%١٠٠	صفر %	صفر %	يراعي التعلم المدمج الفروق الفردية بين التلاميذ
٩	%٨٨,٥٧	%١١,٤٢	صفر %	يشارك التلاميذ في مجموعات أثناء القيام بالأنشطة المدمجة المتنوعة.
١٠	%٧٤,٢٨	%١٧,١٤	%٨,٥٧	ينمي التعليم المدمج مهارتي البحث والحوار لدي التلاميذ
١١	%١٠٠	صفر %	صفر %	يستمتع التلاميذ أكثر أثناء التعلم باستخدام والتقنيات التكنولوجية الحديثة.
متوسط نسبة موافقه المعلمين علي بنود المحور الأول			٨٢,٨	
المحور الثاني : فاعلية التعليم المدمج في تيسير المهام المختلفة للمعلم				
١٢	%٩٤,٢٨	%٥,٧١	صفر %	أستطيع الوصول إلي المعلومة بكل سهولة.

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية
من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

م	العبارة			درجة الموافقة		
	موافق جدا	موافق	موافق إلي حد ما			
١٣	٥٧,١٤%	١٤,٢٨%	٢٨,٥٧%	أستطيع إرسال واستقبال المادة العلمية بدون عوائق.		
١٤	٨٥,٧١%	١١,٤٢%	٢,٨٥%	استخدام أساليب عرض مختلفة للمعلومة.		
١٥	٨٨,٥٧%	٨,٥٧%	٢,٨٥%	يوفر التعلم المدمج الكثير من الوقت.		
١٦	١٠٠%	صفر%	صفر%	يتم استخدام أساليب مختلفة لعرض المعلومات في التعلم المدمج.		
١٧	٩١,٤٢%	٥,٧١%	٢,٨٥%	تتحقق الأهداف التعليمية بصورة أفضل بواسطة التعلم المدمج.		
١٨	٩٤,٢٨%	٥,٧١%	صفر%	يقلل التعلم المدمج الأعباء والأعمال الكثيرة من عاتق المعلم.		
١٩	٧٤,٢٨%	١٧,١٤%	١١,٤٢%	سهولة متابعة التلاميذ بكل سهولة ويسر.		
متوسط نسبة موافقه المعلمين علي بنود المحور الثاني				٩٤,٩		
المحور الثالث : فاعلية التعليم المدمج في استيعاب التلاميذ لمادة الدراسات الاجتماعية						
٢٠	١٠٠%	صفر%	صفر%	استخدامي للتعلم المدمج جعل التعلم أكثر مرونة.		
٢١	١٠٠%	صفر%	صفر%	استخدامي للتعلم المدمج يجعل تعلم مادة الدراسات الاجتماعية أكثر تشويقاً وإثارة.		
٢٢	٩١,٤٢%	٨,٥٧%	صفر%	يعزز التعلم المدمج القضايا التاريخية والمنهج ويدعمه.		
٢٣	١٠٠%	صفر%	صفر%	يزيل التعلم المدمج الجمود والغموض من مادة الدراسات الاجتماعية		
٢٤	١٠٠%	صفر%	صفر%	تساعد الفيديوهات والمواقع الإلكترونية علي استيعاب التلاميذ للمشكلات الجغرافية والتاريخية.		
٢٥	٧٧,١٤%	١٤,٢٨%	٨,٥٧%	يوفر التعلم المدمج المادة العلمية ويجعلها متاحة في أي وقت وأي مكان.		
٢٦	١٠٠%	صفر%	صفر%	يقضي علي الملل والرتابة أثناء حصة الدراسات الاجتماعية.		
٢٧	٩٤,٢٨%	٥,٧١%	صفر%	ساعد التعليم المدمج في ابتكار أنشطة مختلفة تدعم موضوعات مادة الدراسات الاجتماعية.		

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية
من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

م	العبارة	درجة الموافقة		
		موافق جدا	موافق	موافق إلي حد ما
٢٨	ساعد التعلم المدمج في استيعاب التلاميذ للمفاهيم الجغرافية والتاريخية التي يصعب محاكتها.	%٧٤,٢٨	%٢٥,٧١	صفر%
٢٩	يقدم التعلم المدمج أوراق عمل متنوعة لإثراء مادة الدراسات الاجتماعية	%٧١,٤٢	%١٤,٢٨	%١٤,٢٨
متوسط نسبة موافقه المعلمين علي بنود المحور الثالث		٩٣,١٤		
المحور الرابع : فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات المعلم				
٣٠	تتطور مهاراتي التكنولوجية بواسطة التعلم المدمج.	%٩٧,١٤	%٢,٨٥	صفر%
٣١	ساهم التعلم المدمج في تنمية مهارة التعلم الذاتي والتعلم المستمر.	%٨٥,٧١	%١١,٤٢	%٢,٨٥
٣٢	ساهم التعلم المدمج في تنمية اللغة إلي حد ما.	%٥٧,١٤	%١٧,١٤	%٢٥,٧١
٣٣	ساهم التعلم المدمج في تنمية مهارة البحث والتفكير لدي.	%١٠٠	صفر%	صفر%
٣٤	ساعدني التعلم المدمج علي فهم المادة والتمكن منها.	%١٠٠	صفر%	صفر%
متوسط نسبة موافقه المعلمين علي بنود المحور الرابع		٨٧,٩٩		
المحور الخامس : فاعلية التعليم المدمج في التقويم				
٣٥	تتنوع أساليب التقويم.	%٨٥,٧١	%١٤,٢٨	صفر%
٣٦	قلل التعلم المدمج القلق والتوتر أثناء الاختبارات.	%٨٠	%٨,٥٧	%١٤,٢٨
٣٧	أعتقد أن الاختبارات عن بعد وسيلة فعالة لتقييم التعلم.	%٨٥,٧١	%١١,٤٢	%٢,٨٥
٣٨	سهولة متابعة المعلم لمستوي التلاميذ.	%٨٠	%٨,٥٧	%١٤,٢٨
٣٩	تتنوع صعوبة الأسئلة مما يتناسب مع قدرات التلاميذ.	%١٠٠	صفر%	صفر%
٤٠	يمكن استخدام صور وفيديوهات أثناء الاختبارات الإلكترونية.	%١٠٠	صفر%	صفر%

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

يشير الجدول (٤) أن مستوى اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية نحو التعلم المدمج من وجهة نظرهم كان مرتفعاً، حيث ظهرت نسبة الموافقة بدرجة مرتفعة جداً في مستوى اتجاه المعلمين نحو التعلم المدمج.

- **بالنسبة للبعد الأول** : ما فاعلية التعليم المدمج في زيادة فاعلية التلاميذ أثناء الحصة من وجهة نظر المعلمين؟

كانت نسبة الموافقة بدرجة مرتفعة جداً على فاعلية التعليم المدمج في زيادة فاعلية التلاميذ أثناء الحصة كانت عالية، حيث جاءت أقل نسبة موافقة (٥٧،١٤%) في المفردة الخاصة بزيادة ثقة التلاميذ بنفسهم بسبب المعرفة السابقة للمعلومة، بينما سجلت أعلى نسبة موافقة (١٠٠%) في المفردة الخاصة بالنقاش الإلكتروني في مقرر الدراسات الاجتماعية يعمل على زيادة التفاعل والحماس بين التلاميذ وبعضهم وبين المعلم والتلميذ، وكذلك المفردة الخاصة بمراعاة التعلم المدمج للفروق الفردية بين التلاميذ، وهذا يدل على فاعلية التعلم المدمج في زيادة فاعلية التلاميذ أثناء الحصة فاعلية التعلم المدمج حيث كان متوسط نسبة موافقه المعلمين على بنود المحور الأول ٨٢،٨% .

- **اما بالنسبة للبعد الثاني** : كانت نسبة الموافقة بدرجة مرتفعة جداً على فاعلية التعليم المدمج في تيسير المهام المختلفة للمعلم كانت عالية، حيث جاءت أقل نسبة موافقة (٥٧،١٤%) في المفردة الخاصة باستطاعة إرسال المادة العلمية بدون عوائق. بينما سجلت أعلى نسبة موافقة (١٠٠%) في المفردة الخاصة باستخدام أساليب مختلفة لعرض المعلومات في التعليم المدمج، حيث كانت متوسط نسبة موافقه المعلمين على بنود المحور الثاني - فاعلية التعلم المدمج في تيسير المهام المختلفة للمعلم - كان ٩٤،٩% وهي نسبة عالية تؤكد على أهمية وضرورة وفاعلية التعليم المدمج في تيسير مهام المعلم المختلفه .

- **وبالنسبة للبعد الثالث**: ما فاعلية التعليم المدمج في استيعاب التلاميذ لمادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين ؟

يوجد تفاوت في نسبة الموافقة بدرجة قليلة على فاعلية التعليم المدمج في استيعاب التلاميذ لمادة الدراسات الاجتماعية، حيث جاءت أقل نسبة موافقة (٧١،٤٢%) في المفردة الخاصة بمساعدة التعلم المدمج في استيعاب المفاهيم الجغرافية والتاريخية التي يصعب محاكاتها. بينما سجلت أعلى نسبة موافقة (١٠٠%) في المفردة الخاصة بجعل التعلم أكثر مرونة وذلك لاستخدام التعلم

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

المدمج ، وكانت نسبة موافقة المعلمين على بنود المحور الثالث -فاعلية التعلم المدمج في استيعاب التلاميذ لمادة الدراسات الاجتماعية- ٩٣،١٣% وهذا يدل على ضرورة استخدام التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية بما يوفر من منصات تعليمية متنوعة و افلام وثائقية وصور و فيديو هات تساعد على استيعاب مادة الدراسات الاجتماعية وتصبح اكثر تشويقا للتلاميذ .

- **وبالنسبة للبعد الرابع :** ما فاعلية التعليم المدمج تنمية مهارات المعلم من وجهة نظر المعلمين ؟

يوجد تفاوت في نسبة الموافقة بدرجة مرتفعة على فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات المعلم ، حيث جاءت أقل نسبة موافقة (٥٧،٧١%) في المفردة الخاصة بمساهمة التعليم المدمج في تنمية مهارة التعلم الذاتي والتعلم المستمر. بينما سجلت أعلى نسبة موافقة (١٠٠%) في المفردة الخاصة بمساهمة التعلم المدمج في تنمية مهارة البحث والتفكير لدي، وكانت نسبة موافقة المعلمين على بنود المحور الرابع - فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات المعلم- ٩٩،٨٧% وهي نسبة مرتفعة جدا ويدل ان التعليم المدمج ينمي المهارات المختلفة لدي المعلم من مهارات تكنولوجية مختلفة ومهارات بحث واطلاع و تنمية اللغة لدية .

- **وبالنسبة للبعد الخامس:** ما فاعلية التعليم المدمج في التقويم من وجهه نظر المعلمين ؟

يوجد تفاوت نسبة الموافقة بدرجة قليلة على فاعلية التعليم المدمج في التقويم تفاوت نسبة الموافقة بدرجة مرتفعة جدا على فاعلية التعليم المدمج في التقويم ، حيث جاءت أقل نسبة موافقة (٨٠%) في المفردة الخاصة بسهولة متابعة المعلم لمستوي التلاميذ. بينما سجلت أعلى نسبة موافقة (١٠٠%) في المفردة الخاصة بتمكن التعلم المدمج من القدرة على تنوع الأسئلة مما يتناسب مع قدرات التلاميذ.

وكانت نسبة موافقة المعلمين على بنود المحور الخامس- فاعلية التعلم المدمج في التقويم- ٥٧،٨٨%.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي أظهرها البحث، توصي الباحثة بما يلي :
- تدريب المعلمين وعمل دورات تدريبية للمعلمين لاستخدام استراتيجيات التعليم المدمج .

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

- العمل على التوسع في استخدام التعليم المدمج لاهميته في تنمية العديد من مهارات المعلم .
- تشجيع المعلمين على التنوع في استخدام الاستراتيجيات المختلفه للتعليم المدمج .
- إثراء كتب الدراسات الاجتماعية بالمواقع و QR التي تتضمن القصص الإلكترونية والأفلام الوثائقية التي يتم من خلالها اكتساب وجمع المعلومات من خلال الحواس .
- عمل ورش عمل للمعلمين لتدريبهم علي استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية.
- عمل مكتبة إلكترونية تتضمن فيديوهات وعروض تقديمية Power point وكتب إلكترونية ووسائط إلكترونية ومصادر إلكترونية متعددة عن مادة الدراسات الاجتماعية .
- ضرورة تدريب الطالب المعلم في كليات التربية علي توظيف الأنشطة القائمة علي التعليم المدمج في تنمية عادات العقل لدي المتعلمين .
- ضرورة الاعتماد علي استراتيجيات حديثة متنوعة بين استراتيجيات التعلم النشط و استراتيجيات التعليم المدمج.
- تزويد المدارس بالمكتبات والأجهزة الحديثة والإنترنت ومعمل الوسائط لكي يساعد التلاميذ علي تطوير قدراتهم .
- عقد دورات تعليمية للتلاميذ لتدريبهم ولتطوير قدراتهم ومهارتهم التكنولوجية .
- تدريب المعلمين علي استخدام الاستراتيجيات وطرق التدريس الحديثة التي تتواءم مع التعليم الإلكتروني .

البحوث المقترحة :

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث ظهرت عدة موضوعات ترتبط بموضوع البحث يمكن من خلالها أن تعد استمراراً واستكمالاً لما تم تقديمه في هذا البحث ومن هذه البحوث :
- تطوير منهج التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء التعليم المدمج .
 - فاعلية برنامج تدريبي قائم علي الأنشطة الإلكترونية لإعداد معلمي المرحلة الابتدائية لتنمية عادات العقل لديهم .

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية
من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها

- أثر أنشطة إثرائية قائمة علي التعليم المدمج في مادة التاريخ علي تنمية مهارات التفكير العليا .
- فاعلية المدخل القصصي الإلكتروني في مادة التاريخ لتنمية عادات العقل لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المراجع العربية :

- (١) ابو ناجي ، محمود سيد محمود (٢٠١٩) . التعليم المدمج وتنمية بعض عادات العقل لدي طلاب المرحلة الثانوية . جامعه اسويط : كلية التربية .
- (٢) أبوناجي ،محمود السيد .(٢٠١٩) . التعليم المدمج وتنمية بعض عادات العقل لدي طلاب المرحلة الثانوية . مجلة كلية التربية .جامعه اسويط . ٢٣(١٢) ، ٥٥٥-٥٣٠ .
- (٣) جودة ، محمد عبدالوهاب .(٢٠٠٤) . معوقات إستخدام المعلمين والطلاب للإنترنت واتجاهاتهم نحوها في تعليم الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الثانوية . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .(٩٦) ، أغسطس
- (٤) حسن ، زيتون .(٢٠٠٥) . رؤية جديدة في التعليم "التعليم الالكتروني" : المفهوم - القضايا - التطبيق - التقييم ، المملكة العربية السعودية ، الرياض : الدار الصولتية للتربية.
- (٥) الحناكي ، لولوة علي ابراهيم .(٢٠١٦) . مدي استخدام معلمات الدراسات الإجتماعية في المرحلة الثانوية للتعليم المدمج . مجلة العلوم التربوية .جامعه الأمير سلطان بن عبد العزيز . ١ . (2)
- (٦) سرايا ، عادل السيد (٢٠١١) . تصميم برمجية مدعومة بالنشاطات الاثرائية لتنمية بعض عمليات العلم لدي طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض . جامعه الملك سعود : كلية التربية .
- (٧) شاهين ، سعاد أحمد (٢٠٠٨) . فاعلية التعليم المدمج علي التحصيل وتنمية عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحوها . كلية التربية . جامعه طنطا . ٣٨ ، ١٤٢ - ١٠٤ .
- (٨) عبد العزيز ،مجدي . السابع ،السيد محمد . (٢٠١٠) . الابداع والتدريس الصفّي التفاعلي . القاهرة .عالم الكتب للنشر
- (٩) علام ، عباس راغب .(٢٠١١) . أثر إستخدام التعليم المدمج في التحصيل وتنمية بعض المهارات التدريسية والإتجاهة نحو مقرر طرق تدريس الدراسات الإجتماعية لدي طلاب الدبلوم العام شعبة الدراسات الإجتماعية . مجلة كلية التربية . جامعه بنها . ٢٢(٨٧) ، ٢٧٨ - ٢٢٩ .

١٠) قطاوي ،محمد ابراهيم . (٢٠١١ م). طرق تدريس الدراسات الاجتماعية .(ط١):
دار الفكر للطباعة والنشر .

١١) المطيري ، فهد محمود . (٢٠١٩) . واقع إستخدام التعليم المدمج في التدريس
لدي معلمات التربية الإجتماعية للمرحلة المتوسطة والصعوبات التي تواجههم من
وجهة نظرهم في الكويت . رسالة ماجستير .كلية العلوم التربوية ، جامعه أل
البيت).

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 12) Campbell of curriculum studies، 38(4)، 339-411.
- 13) Muianga، x (2005). Blended online and face- to – face – a pilot
project in the faculty of education and development using ICT، vol
1../
- 14) Alebaikan ، R A(2010).Perceptions of blended learning in Saudi
universities .University of Exeter.
- 15) Aygun ، M.(2012).Impact of blended learning environment based on
algo – heuristic theory on some variables . Mevlana International
Journal Education (MIJE),2(2) ,25-23
- 16) Bath ,D.& Bourke ,J.(2010).Getting stared with blended learning
.GIHE
- 17) Lang ,Q.C.(2010). Analysing high school students, Participation and
interaction in an asynchronous online project –based learning
environment .Australasian journal of Educational Technology ,26(3).
- 18) Larmer ,,J.(2014) .Project – based learning vs problem –based
learning vs .X-BL. Edutopia . Retrieved from www. Edutopia.org

فاعلية التعليم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية
من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها
